

العين

أو كُـلُّ بهمزيّتين فتُركت الهمزة الثانية وحُوِّلت واوا للضمّة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمّة من جنس الواو فاستثقلتْ فَلَـتِ العرب جمعا بين ضمتين وواو فطَرَحوا همزة الواو لأنه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا مُـرُّ فلانا بكذا وكذا وخذ من فلانٍ وكُـلُّ ولم يقولوا اُكُـلُّ ولا اُمُـرُّ ولا أُخُـذُّ إلا أنهم قالوا في أَمـَرَ يَأْمُرُ إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أَمـَرَ يَأْمُرُ فقالوا القُـ فلانا وأُمُـره فردّوه إلى أصله وإنما فعلوا ذلك لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف في اللفظ ولم يفعلوا ذلك في كل وخذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله فقالوا القُـ فلانا وخُـذُّ منه كذا ولم نَسْمَعْ وأُخُـذُّ كما سمعنا وأُمُـرُّ قال الله تعالى (وكُـلّا منها رَغَدًا) ولم يقل وأُكُـلّا .

فإن قيل لم ردّوا مُـرُّ إلى أصلها ولم يردّوا وكُـلّا ولا وخُـذُّ قيل لسعة كلام العرب ربما ردّوا الشيء إلى أصله وربما بنوه على ما سبق وربما كتبوا الحرف مهموزا وربما تركوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الإدغام وكل ذلك جائز واسع .
والأَمِـرة : البَرَكَة وامرأة أَمِـرة أي مباركة على زوجها وأَمِـرَ الشيء أي كثُرَ .
والإِمـارة : الأُنثى من الحُمُلان والإِمـارة الضعيف من الرجال قال امرؤ القيس